AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 28 أبريل 2021 م | 16 رمضان 1442 هـ | الأربعاء | No. 3958

اتهامات حقوقية لإسرائيل بجرائم «تمييز عنصري»

العاهل الأردني يرفض «الاعتداءات» على الفلسطينيين في القدس

مواجهة بين الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين

عواصم – «وكالات» : أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني رفضه «للاعتداءات» التي يتعرض لها الفلسطينيون في القدس الشرقية، مؤكدا «دعمه لصمودهم»، حسبما أفاد بيان للديوان الملكي.

وقال البيان، الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، إن الملك عبد الله بحث خلال استقباله الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف، في قصر الحسينية في عمان، «المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في القدس الشريف».

وأكد الملك عبد الله، بحسب البيان، «رفضه للاعتداءات التي يتعرض لها المقدسيون في شهر رمضان المبارك، ودعمه لصمودهم».

ووقعت صدامات في الأيام الماضية في القدس بين الشرطة الإسرائيلية ويهود متشددين من جهة ومتظاهرين فلسطينيين من جهة ثانية على خلفية منع الفلسطينيين من التجمع عند باب العامود أحد المداخل الرئيسية للبلدة القديمة.

ودان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي السبت «الهجمات العنصرية» الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية، داعياً إلى «تحرك دولي لحمايتهم»، وحذر إسرائيل من ان «القدس خط أحمر والمساس بها لعب بالنار».

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في 1994، بإشراف المملكة على المقدسات الإسلامية في المدينة.

ووصف عاهل الأردن مرات عدّة السلام مع إسرائيل بأنه «سلام بارد». واعتبر في خريف 2019 أن العلاقات مع المملكة «في أدنى مستوياتها على الإطلاق».

من جهة أخرى دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، ألمانيا إلى التدخل للضغط على إسرائيل من أجل إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة في القدس الشرقية.

وأكد المالكي في بيان لدى لقائه عبر الإنترنت وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني نيلز انن، على التزام القيادة الفلسطينية بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في كل الأرض الفلسطينية، بما يشمل المناطق المصنفة (ج) ومدينة القدس الشرقية.

وأشار إلى أن إجراءات إسرائيل في القدس منعت عقد أية اجتماعات مرتبطة بالانتخابات، وفض تجمعات وإغلاق أماكن تلك الاجتماعات واعتقال مرشحين مقدسيين، بالإضافة لتضييق الحركة على المقدسيين.

وشدد المالكي على أن «دولة فلسطين ورغم معرفتها بالموقف الإسرائيلي الرافض لعقد الانتخابات في القدس، إلا أنها تعتبر أن إجراء الانتخابات حق ومطلب وواجب وجب إتمامه بحرية وشفافية وأمان، كجزء من مسؤوليتها الوطنية والدولية، ووفاءً بالتزاماتها حسب الاتفاقيات الموقعة».

وبحسب البيان، اتفق الوزيران في ختام اللقاء على الحفاظ على التواصل بينهما، خاصة إذا ما توفر للجانب الألماني أية معطيات نتيجة لتدخلها المباشر مع الجانب الإسرائيلي لضمان إجراء الانتخابات.

وفي وقت سابق، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن القيادة الفلسطينية ستجتمع مساء الخميس المقبل، لمناقشة ملف الانتخابات التشريعية المزمع عقدها الشهر المقبل.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس صرح الليلة الماضية، أنه لن يتم القبول بإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة «دون حضور القدس وأهلها ترشيحا ودعاية وانتخابات حسب الاتفاقيات الموقعة».

من ناحية أخرى اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إسرائيل أمس الثلاثاء بانتهاج سياسات تمييز عنصري واضطهاد في معاملة الفلسطينيين، والأقلية العربية في إسرائيل، ترقى إلى حد الجرائم ضد الإنسانية.

ونشرت المنظمة في نيويورك تقريراً من 213 صفحة قالت إنه لا يقارن بين إسرائيل وجنوب إفريقيا إبان فترة الفصل العنصري، لكنه يقيم «إجراءات وسياسات بعينها» لتحديد إذا كانت تمثل تمييزاً عنصرياً كما يعرفه القانون الدولي.

ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية ما جاء في التقرير ووصفته بـ «غير معقول وزائف» واتهمت المنظمة بـ «برنامج معاد لإسرائيل» والسعي «منذ سنوات للترويج لمقاطعة إسرائيل».

كانت المحكمة الجنائية الدولية أعلنت قبل أسابيع أنها ستحقق في جرائم حرب محتملة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وخصت بالذكر الجيش الإسرائيلي، وجماعات فلسطينية مسلحة مثل حركة حماس من الجناة المحتملين.

وأشارت المنظمة في التقرير إلى قيود إسرائيلية على حركة الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم، لإقامة مستوطنات يهودية في مناطق احتلتها في حرب 1967 باعتبارها أمثلة على سياسات وصفتها بجرائم تفرقة عنصرية واضطهاد.

وجاء في التقرير «قصدت السلطات الإسرائيلية في إسرائيل و الأراضي الفلسطينية الهيمنة على الفلسطينيين بالسيطرة على الأرض والتركيبة السكانية لصالح الإسرائيليين اليهود».

«على هذا الأساس، يخلص التقرير إلى أن مسؤولين إسرائيليين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية من تفرقة عنصرية واضطهاد».

الدوحة تجدد دعمها للرياض

أمير قطر يتلقى دعوة من العاهل السعودي لزيارة المملكة

وزير الخارجية القطري ونظيره السعودي

«وكالات» : تلقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني دعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة المملكة، وفق ما أفاد الديوان الأميري الإثنين.

وتلقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد رسالة من الملك سلمان، تضمنت دعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة المملكة، وفق بيان صادر عن الديوان.

وسلم الدعوة إلى أمير قطر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الدوحة للقاء نظيره القطري.

من جهة أخرى جددت دولة قطر اليوم الإثنين، دعمها الراسخ للسعودية حكومة وشعباً ولكل ما من شأنه تعزيز أمنها واستقرارها.

وجاء ذلك خلال اجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، الذي يزور البلاد حالياً بحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى آخر مستجدات المنطقة.

وأعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاجتماع، عن تأييد دولة قطر الكامل لكافة الإجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية الشقيقة لمكافحة تهريب المخدرات بجميع أشكالها، كما دعا إلى تكثيف الجهود وتعزيز التعاون بين دول المنطقة لمكافحة تهريب المخدرات.

وكانت السعودية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي حظر دخول الخضروات والفواكه اللبنانية إليها أو العبور من خلال أراضيها من الخامس والعشرين من الشهر الجاري، لأنه يتم استخدامها لتهريب المخدرات إلى أراضيها وحتى تقدم السلطات اللبنانية ضمانات بشأن إيقاف تهريب المخدرات نحو المملكة.

اليمن: مقتل وإصابة 300 حوثي في معارك مأرب

جنود في الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : أكد مصدر في الجيش اليمني، مقتل وإصابة نحو 300 عنصر صفوف الحوثيين خلال ثلاثة أيام.

وقال المصدر الذي طلب حجب اسمه إن «معارك عنيفة تشهدها جبهة المشجح، جنوب غرب مأرب، منذ أيام، إثر محاولات متكررة وفاشلة للحوثيين في السيطرة على مواقع الجيش».

وأضاف المصدر أن الجيش استعاد اليوم عدداً من المواقع التي سيطرت عليها ميليشيا الحوثي في جبهة المشجح، بإسناد من طيران التحالف الذي شن عدة ضربات جوية على ثكنات الحوثيين.

وأوضح المصدر أن الجيش تمكن من أسر 30 حوثياً فيما أدت المعارك إلى سقوط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوفهم.

وفي جبهة الكسارة، شمال غرب مأرب، أشار المصدر إلى أن ميليشيا الحوثي تحاول منذ أسبوع التقدم» باستماته» للسيطرة على هذه الجبهة الاستراتيجية، والتي تعد إحدى بوابات الدخول إلى مدينة مأرب.

من جانبه قال معمر الإرياني، وزير الإعلام في الحكومة اليمنية الشرعية، إن « النظام الايراني وميليشياته الطائفية دفعا بكافة إمكانياتهم السياسية والإعلامية والعسكرية خلال الأشهر الماضية لإسناد ميليشيا الحوثي المتواصل في مختلف جبهات محافظة مأرب، في محاولة لإسقاط هذه المدينة».

وأضاف الإرياني «يخوض الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأبناء محافظة مأرب الشجعان بدعم وإسناد من التحالف بقيادة السعودية منذ ستة أعوام معركة تاريخية فاصلة نيابة عن الأمة العربية، مؤكدين أن انتصارهم يعني إسقاط المشروع التوسعي الإيراني، وانكسارهم لا سمح الله انتكاسة للأمة العربية جمعاء».

ودعا الإرياني، الدول والشعوب العربية لإعلان موقف واضح من» السياسات الإيرانية المزعزعة لأمن واستقرار اليمن، ودفعها ميليشيا الحوثي لتصعيد وتيرة العمليات العسكرية في مأرب، وتقويضها جهود التهدئة وإنهاء الحرب وإحلال السلام، والتي أدت إلى استمرار شلال الدم وتفاقم المعاناة الإنسانية لليمنيين».

هذا وأفادت قناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الحوثيين، بأن طيران» العدوان»، في إشارة إلى التحالف، شن 18 غارة جوية على مديرية صرواح، من دون الإشارة إلى وقوع خسائر.

المعارضة المسلحة تسيطر على أحياء في عاصمة الصومال

مسلحون في الصومال

مقديشيو – «وكالات»: سيطر مقاتلون موالون للمعارضة مدججون بالسلاح على أجزاء من مقديشو الإثنين غداة اشتباكات مع الجيش الصومالي، ما أحيا المخاوف من معارك بين الفصائل المتناحرة التي عصفت بالعاصمة في ما مضى.

وهيمن التوتر صباح الاثنين على مقديشو، حيث أغلق مقاتلون موالون للمعارضة المنافذ إلى بعض الأحياء غداة مواجهات مع الجيش الصومالي على خلفية الأزمة بعد تمديد ولاية الرئيس محمد عبد الله محمد.

وقيدت الحركة على المحاور الرئيسية للعاصمة، ونصبت حواجز ليلاً على الطرق المؤدية إلى معاقل المعارضة، بينما انتشر مسلحون وعربات بأسلحة رشاشة، حسب الشهود.

وقال أحد السكان ويدعى عبد الله مير لوكالة فرانس برس، إن «القوات الصومالية والمقاتلين الموالين للمعارضة تمركزوا على امتداد بعض الطرق الرئيسية، بعض وسائل النقل العام تسير، لكن في بعض المناطق لا يُسمح لأي شخص بالتنقل».

تعيش الصومال أزمة سياسية عميقة منذ النصف الثاني من العام الماضي، بعد فشلها في إجراء انتخابات في أواخر 2020 ومطلع 2021 كما هو مخطط بسبب غياب الإجماع السياسي.

وفي 12 أبريل، أقر البرلمان الصومالي قانوناً يمدد ولاية الرئيس الصومالي عامين بعد انقضائها في فبراير الماضي، وينص على إجراء انتخابات عامة مباشرة في 2023.

ويوم الأحد، تحولت تظاهرة لأنصار المعارضة للمطالبة برحيل محمد عبد الله محمد، المعروف باسم فارماجو، بحضور مسلحين، إلى تبادل إطلاق النار مع القوات الصومالية في حي سانكا، شمال المدينة.

وفي وقت لاحق، وقع تبادل ثان لإطلاق النار في حي مارينايا المجاور. وسمع دوي إطلاق نار متقطع خلال الليل.

وصباح الاثنين، سيطر مسلحون موالون للمعارضة على هذه الأحياء، التي يقيم فيها قادة المعارضة، بالإضافة إلى حي بيرمودو، حيث كان السكان يغادرون منازلهم.

وقال فادومو علي، أحد سكان الحي في جنوب مقديشو: «بدأ الناس في الفرار من منطقة بيرمودو، حيث تمركز مقاتلون موالون للمعارضة الليلة الماضية، إن الوضع متوتر وقد تحدث مواجهات مسلحة في أي وقت إذا ظل الوضع على ما هو عليه».

بدوره، أعرب رئيس الوزراء محمد حسين روبلي في مؤتمر صحافي صباح الإثنين عن «حزنه البالغ بسبب المأساة التي أخلت بالأمن في العاصمة».

وأضاف «أدعو الجميع إلى الحفاظ على الاستقرار ورعاية المجتمع» داعيا القوات المسلحة إلى «احترام التزامها» و «حماية» شعب مقديشو.

وقالت الشرطة الإثنين إن 3، اثنان من رجال الشرطة وأحد أعضاء الميليشيات المعارضة، قتلوا في الاشتباكات.

وقال عبد القادر محمد ورسامي، وهو قائد عسكري موال لرئيس الوزراء السابق حسن علي خير، لوكالة فرانس برس، الإثنين، إنه سيطر على منطقة هول واداج وسط العاصمة.

وأضاف «نريد الآن السيطرة على الرئاسة. لن نتركه بسلام»، في إشارة إلى فارماجو. وتابع «يريد البقاء في السلطة بالقوة، نحن ضد ذلك، وسنواصل القتال حتى يغادر».

في برمودو، جنوب المدينة، أفاد شهود عيان بأن سكاناً كانوا يغادرون منازلهم.

وطالب سكان الجانبَين بوقف القتال واشتكوا من انقطاع الكهرباء والمياه.

وقال الرئيس السابق حسن شيخ محمود، وهو شخصية معارضة، الأحد إن منزله استُهدف من «قوات موالية» لرئيس الدولة الحالي، لكن هذه المعلومات نفتها الحكومة وشهود.

وأغلقت المدارس والجامعات أبوابها الإثنين لكن بدا أن الحياة طبيعية في مناطق مقديشو التي لم تتأثر بالعنف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان الإثنين إنه يشعر «بقلق عميق» من الاشتباكات الأخيرة.

وأضاف أنه «يحض جميع الأطراف الصومالية المعنية على استئناف المفاوضات على الفور» للخروج من الأزمة.

وأدان الاتحاد الافريقي الجمعة تمديد ولاية فارماجو في حين دعا مجلس الأمن الدولي في اليوم نفسه الأطراف إلى «نبذ العنف واستئناف الحوار بشكل عاجل ودون شروط مسبقة».

وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها، قائلة إنها «مستعدة للنظر في جميع الأدوات المتاحة، بما في ذلك العقوبات والقيود على التأشيرات»، للرد على اضطراب الوضع في الصومال.